

اسمع ما أخفوه عنك حقيقة الشيخ يحيى الحجوري / الشيخ رشاد الضالعي

رشاد بن أحمد الضالعي

دار الحديث السلفية للعلوم الشرعية بالضالع تقدم لكم يقول لو تذكر لنا شيئا من سيرة شيخنا يحيى بما انك لازمته ولو مختصرة الشيخ يحيى حفظه الله قد كتب فيه كتب عن نفسه هو سيرته بنفسه - [00:00:00](#)

مكتوبة وكيف طلب العلم وكيف رحل فيه وهكذا كتب كثير من طلابه ودعوته وعلمه وما يعرفه اهل السنة عنه يغني عن كثير مما سنذكره في مثل هذا المجلس وقد جالست الشيخ حفظه الله وبارك فيه - [00:00:23](#)

نحو تسع سنوات واستفدنا منه خيرا كثيرا سواء في جانب العلم توفيق جانب النصائح او في جانب الحث على التمسك بالسنة وهدي السلف او في جانب الرفض والرفض وهكذا في جانب - [00:00:55](#)

سعة صدره واخلاقه ومن جالسه عرف منه ذلك ولكن الشيخ حفظه الله شوه كثيرا عند الناس وعاداه اناس كثير لما رأوا فيه من الدعوة الى الحق والثبات عليه والصبر. فسلطوا عليه من زمن منذ مات الشيخ مقبل رحمه الله - [00:01:28](#)

كان من يكتب فيه قبل ان تكون هذه الوسائل التواصل في مجلة او في جريدة تخرج اسبوعية. في كل اسبوع فيها مقال ثم سلطوا على من يتكلم فيه وحرش بينه وبين علماء - [00:02:00](#)

وحرصوهم عليه فالشيخ حفظه الله تناولته حملة شديدة من التشويه وحصل له ظلم كثير ووالله من جالسة ورأى سماحته وسهولته يرى اخلاق العلماء اخلاق اهل الفضل والعلم كرم وخير وسعة صدر - [00:02:19](#)

وتواضع عجيب لكل ويعرف الاخوة ولا سيما كان يذهب معنا ايام الحج ومرة دخلنا في بعثة حج وكان معنا نحو ستين فردا من اخواننا من اهل الضالع. اكثرهم من العامة حجاج - [00:02:55](#)

وقالوا نريد ان نزور الشيخ جهزنا لهم بعض الباصات واخذناهم الى بيته فاكرمهم غاية الاكرام ثم جلس معهم ونصحهم وخرج كثير من الناس متأثرا من شدة الكذب الذي حصل عليه - [00:03:18](#)

وهكذا كل عالم صادق من زمن السلف الى اليوم كل عالم صادق يبين الحق ويقف لاهل الباطل يجد تشويها كثيرا كم شوه الشيخ شيخ الاسلام ابن تيمية الان نذهب الى الامام احمد انظر شيخ الاسلام - [00:03:40](#)

شيخ الاسلام كفر في زمنه صار عند كثير من الناس كافرا مات مسجون مات في السجن اخرج من السجن الى القبر قال ابن القيم رحمه الله بمعنى كلامنا قال وقد دخل السجن وليس في لحيته الا شعرات يسيرة بيضاء - [00:04:06](#)

قال فلم نره بعد وفاته الا وقد صارت لحيته كثير فيها من الشيب وهكذا ائمة قبله تدري ان ابن جرير الطبري الحافظ الفقيه المحدث المفسر دفن في بيته ابي الوالي في ذاك الزمن ان يدفن في مقبرة المسلمين - [00:04:29](#)

وحكم عليه بالاحاد. من من حساده وشوا عند الوالي وحرصوا عليه انه ملحد ابن جرير امام من ائمة السنة في زمنه صاحب التفسير والتاريخ وتهذيب الآثار وغيرها من الكتب والف كتابه صريح السنة يبين فيه عقيدته - [00:04:55](#)

استاذ حسدوه فوشوا به فلم يأذن الوالي في ذاك الزمن ان يقبر في مقبرة المسلمين الامام البخاري كم عودي طرد من بلد الى بلد كلما يصل البلد يكتب والي البلد الاول اليه ان هذا رجل جهمي - [00:05:20](#)

بخاري رحمه الله امير المؤمنين في الحديث وكثير من الائمة الشيخ محمد بن عبد الوهاب الى زمن قريب وكثير الناس يعتقد ان

الوهابية فرقة كافرة مع ان الوهابية هي فرقة من الخوارج. اما الشيخ محمد بن عبد الوهاب فهو سني سلفي ليس من الوهابية -

[00:05:43](#)

لكن اعداؤه من الصوفية والرافضة والاشعار يقولون وهابي وينسبون كل اتباع السلف الى ذلك. وهابية لماذا وقف في وجه اهل

الباطل؟ بين الحق وهكذا عدد الشيخ مقبل رحمه الله كم شوه في حياته - [00:06:03](#)

صمت كل ما عليه كم افتري عليه ثم كذلك الان شيخنا يحيى حفظه الله حصل له تشويه كثير والايام تبين الان. كل ما جاء ايام تظهر

الحقائق للناس صار الان الذين عادوه وكذبوا عليه وافتروا يتفادحون فيما بينهم - [00:06:26](#)

وانهم حرضوا العالم الفلاني والعالم الفلاني ضده. وكذبوا عليه وشوهوا الشيخ كان في دماغ صريحا ما يجامل احدا

ينصح وبصراحة ومن جاءه نصحه ولا يبقي في قلبه على عالم من العلماء او شيخ من المشايخ شيء لا ينصحه - [00:06:53](#)

حتى انه لما جاء عبيد الجابري زيارة الى نصحه قال ويا شيخ عبيد انت تقول كذا وانت تفعل كذا وتفتي بكذا وهذا الفتوى خطأ وهذا

الفعل خطأ فغضب عليه عبدالرحمن العدني وعبد الله مرعي في ذاك الزمان غضبوا لماذا ينصحه - [00:07:20](#)

واخرجوا الشيخ عبيد مباشرة من دماغ اظن بعد العصر وصل في الظهر وبعد العصر اخرجوه حتى ما جلس بسبب النصح تشويه

حاصل وظلم كثيرا ولكن كل من ظلم له له محل يظهر الله تعالى فيه صدقه - [00:07:41](#)

وقد ظلم الشيخ مقبل قبله كثيرا ثم عرف الناس فضله بعد موته وما كان عليه من الخير وشيخنا يحيى والله لقد ظلم ظلم كثيرا

وخذله من كان يظنهم اقرب الناس اليه - [00:08:04](#)

واذكر مرة لعل الاخوة كانوا موجودين الذين في دمك حين اخرج الشيخ الوصابي رحمه الله كلاما يقول له انا ضدك يا شيخ يحيى

تكلم الشيخ بكلمة اظن انتهى الدرس الساعة التاسعة من الساعة السابعة الى التاسعة وهو يتكلم. ساعتين واكثر - [00:08:24](#)

ثم كان يقول قال الشيعي ظدي والصوفي ظدي والاخواني ظدي وانت يا شيخ محمد الذي كنت اراك والدا تكون ضدي حتى بكى

كثير من الاخوة الحاضرين ثم غضب الشيخ وقال والله يا شيخ محمد مهما فعلت - [00:08:47](#)

ما تحرك لي شعرة ونتف شعره لدينا في الصف الاول قالوا شعرات الشيخ الى دفاترهم شعر الرأس يعني من الم مشايخ كان يراهم

اخوة وكان يتمثل بهذه الابيات واخوان حسبتهم دروعا - [00:09:09](#)

فكانوها ولكن للاعادي وقالوا قد صفت منا قلوب فقلت نعم ولكن من ودادي الى ابيات معروفة وكان يثني عليهم وقرأ كتاب الطبقات

له. اثنى على كل هؤلاء في ثناء عظيم - [00:09:32](#)

ولكن كادوا له بعضهم حملوا الحسد وبعضهم حملوا التحريض ولكل اجل كتاب فلن يضيعه الله ولن يضيع جهوده والله ما جاءت

ايام الا ونرى صدقه ما تمر اشهر او سنون الا ونعرف فيها صدقه - [00:09:56](#)

واخلاصه وفضله وما حصل له من الظلم ولولا بعض الكلمات التي عابوا عليه بعض الكلمات يأخذها المغرضون حصل فيها شدة في

بعض المواقف والا والله لن يجدوا علي شيئا. كله كذب - [00:10:23](#)

اشتروا عليه الاحر قالوا يسب النبي صلى الله عليه وسلم يسب الصحابة يا اخوان هذا رجل بذل حياته الدفاع عن النبي صلى الله

عليه وسلم والصحابة ثم قال يسب النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة - [00:10:41](#)

ما هو الظلم فاهل السنة ان قالوا عن هؤلاء قالوا هؤلاء حزبيون ما قالوا هؤلاء يسبون النبي ما فجرنا عليهم ولا كذبوا ماذا قالوا هؤلاء

يسبون الصحابة يسبون الرسول وظلم ولكن الظلم كما سبق يذهب ولا يكون له رواج - [00:10:58](#)

ويبقى الحق فاما الزبد فيذهب جفاء. واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض كذلك يضرب الله الامثال وكما سبق ان ذكر مثل هذا

الكلام في مثل هذا المجلس المختصر. انما هو اشارة الى شيء والا قد كتبت في هذا الكتابات - [00:11:20](#)

وبين بكلام من اهل العلم كثير ونسأل الله تعالى ان يثبتنا على دينه الحق حتى نلقاه ونسأل الله تعالى ان يغفر لنا ولمشايعنا وان

يجزيهم عنا خير الجزاء نكتفي بهذا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [00:11:42](#)